Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأَمْنِ سَرْحها (١) ، وشَرَف عزها ، وأنها لاتُعارُ بِسُخْف الخفّة ، ولا تُنْشَأُ بتفريط الغَفلة ، ولا يُتعدّى فيها بامرىء حَدُّه (٢) ، وربما أظهرت بَسْطَةُ الغَنِي مستورَ العيب ، وقد تَلَقّتْك أخلاقُ الحكمة من كل جهة بفضلها ، من غير تَعَبِ البحث في طلبها ، ولا تَطاوُلِ لِمَنَالِ ذروتها (٣) ، بل تأثلْتَ (٤) منها أكرم نَبَعاتها ، واستَخْلَصْتَ منها أعْتَقَ (٥) جواهرها ، ثم سَمَوْتَ (٦) إلى لُبَاب مُصَاصِها ، وأحرَزْتَ مُنْفِسَ (٧) ذخائرها ، فاقتَعِد (٨) ما أحرزْتَ ، ونافِسْ فيما أَصَبْتَ .

واعلم أن احتواءَك على ذلك ، وسَبْقَك إليه ، بإخلاصِ تَقْوَى الله في جميع أمورك مُؤْثِراً بها ، وإضمارِ طاعته مُنْطوِيا عليها (٩) ، وإعظامِ ما أنعم الله به عليك شاكرا له ، مُرتبِطا فيه للمَزيد ، بِحُسْنِ

---

(١) السرح : فناء الدار .

(٢) وفي المنظوم والمنثور : « وأنها لا تعاف سخف الخفة ، ولا تنسى بتفريط الغفلة ، ولا يتعدى فيها بأمن حد ؛ وهو تحريف » .

(٣) في المنظوم والمنثور « لا متطاول المنال لذروتها » وفي صبح الأعشى « ولا متطاول لمناولة ذروتها » وقد ضبط « متطاول » بكسر الواو بصيغة اسم الفاعل ، والأنسب أن يكون بفتح الواو على أنه مصدر ميمى ، لعطفه على مصدر وهو « تعب » وربما كان الأصل « ولا تطاول » بصيغة المصدر .

(٤) تأثل المال : اكتسبه ، والنبع : شجر تتخذ منه القسي ، وتتخذ من أغصانه السهام ، الواحدة نبعة ، وفي المنظوم والمنثور « أكرم معانيها » .

(٥) من العتق بالكسر ، وهو الكرم والجمال .

(٦) في المنظوم والمنثور « ثم شمرت » ، ولباب كل شيء ولبه بالضم : خالصه ، والمصاص : خالص كل شيء أيضا .

(٨) نفس الشيء بالضم فهو نفيس ونافس : رفع وصار مرغوبا فيه ، وأنفس فهو منفس : صار نفيسا ، وأمر منفوس فيه : أي مرغوب فيه .

(٨) اقتعد الدابة : ركبها ، والمعنى تمسك به واحرص عليه .

(٩) وفي المنظوم والمنثور « واصطبار طاعته » .